

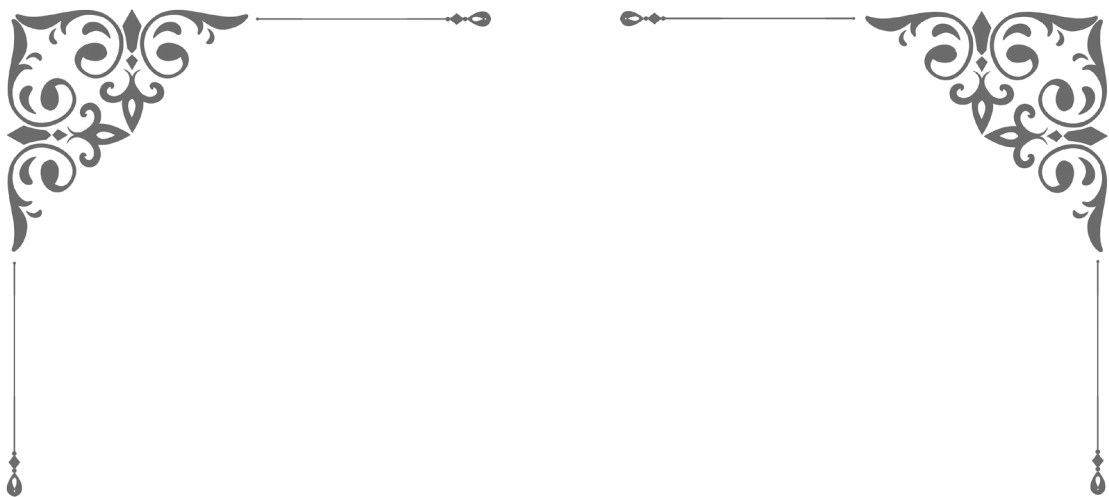
روضة مختصرة  
في فضل العلم وأهله  
من الكتاب والسنة

إعداد

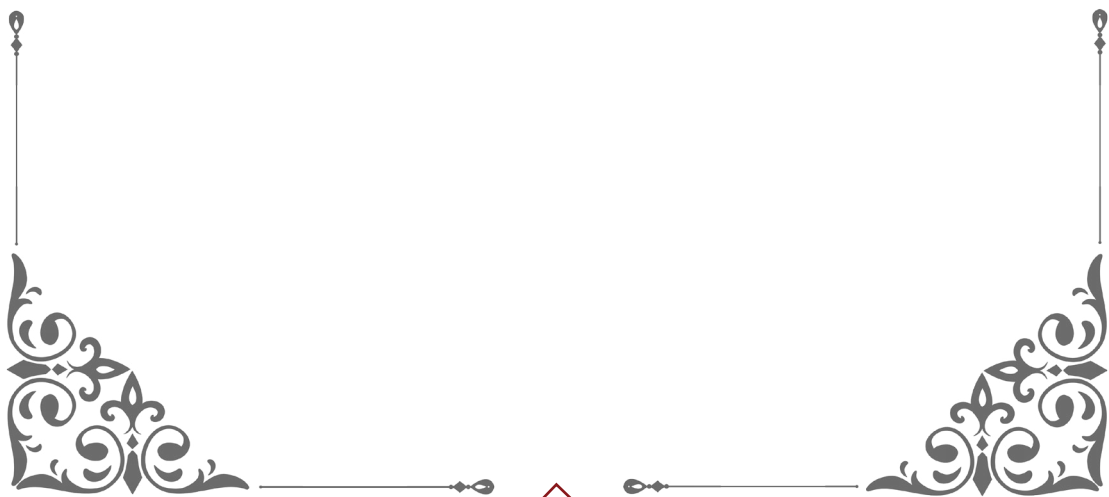
مساعد بن عبد الله السلطان

الطبعة الأولى

١٤٤٤ هـ / ٢٠٢٢ م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد:

فهذه روضة مختصرة لأهل العلم، جمعت فيها شيئاً من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حول ما يتعلق بالعلم وأدب أهله، وكيفية طلبه وسبل تحصيله، ليكون حافزاً لطالبيه مشجعاً لسالكيه، والله أسأل أن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفع بها، وصلى وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

كتبه

مساعِد بن عبد الله السلمان





# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كتاب العلم

### ﴿باب ما جاء في إخلاص النية في طلب العلم﴾

١. قال الله تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا

الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ﴿٥﴾ [سورة البينة: آية ٥].

٢. وقال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ

الدِّينَ ﴿٢﴾ [سورة الزمر: آية ٢].

٣. وعن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن

كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن

كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو امرأة ينكحها، فهجرته إلى

ما هاجر إليه». متفق عليه .





## ﴿ باب ما جاء في أن أهل العلم هم أولى الناس ﴾

### باتباع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظاهراً وباطناً

١. قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ

يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [سورة الأحزاب: آية ٢١].

٢. وعن أنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يسألون عن عبادة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فلما

أخبروا كأنهم تقالوها وقالوا: أين نحن من النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. قال أحدهم: أما أنا

فأصلي الليل أبداً. وقال الآخر: وأنا أصوم الدهر أبداً ولا

أفطر. وقال الآخر: وأنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبداً. فجاء

رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إليهم، فقال: «أنتم الذين قلتم كذا

وكذا؟ أما والله إني لأخشاكم لله، وأتقاكم له، لكني أصوم

وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء، فمن رغب عن

سنتي فليس مني»، متفق عليه.





## ﴿ باب ما جاء في الصدق في طلب العلم ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ

[سورة التوبة: آية ١١٩].





## ﴿ باب ما جاء في أن طلب العلم فريضة ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ لِدُنْيَاكَ وَالْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴾ [سورة محمد: آية ١٩].

٢. وعن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال:

«طلب العلم فريضة على كل مسلم»، رواه ابن ماجه .







## ﴿ باب ما جاء في الرحلة لطلب العلم ، وتحمل المشقة في ذلك ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعَمًا كَثِيرًا

وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ

أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٠﴾ [سورة النساء: آية ١٠٠].

٢. وقال تعالى: ﴿التَّيَّبُونَ الْعَبِيدُونَ الْحَمِيدُونَ السَّخِيحُونَ

الرَّكِعُونَ السَّجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّكَاهُونَ

عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ [سورة

التوبة: آية ١١٢].

٣. وقال الله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْنِهِ لَا أBRحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ

مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ [سورة الكهف: آية ٦٠].

٤. وعن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ

خَرَجَ فِي طَلْبِ الْعِلْمِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَرْجِعَ». رواه

الترمذي، وقال: «حديث حسن».

٥. وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«... وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا

إِلَى الْجَنَّةِ». أخرجه مسلم





## ﴿ باب ما جاء في ذم من أراد بطلبه العلم غير وجه الله عَزَّوَجَلَّ ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصَلُّهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا﴾ ﴿١٨﴾ [سورة الإسراء: آية ١٨].
٢. وقال تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ﴾ ﴿٢٠﴾ [سورة الشورى: آية ٢٠].

٣. وعن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من تعلم العلم ليباهي به العلماء، أو يماري به السفهاء، أو يصرف به وجوه الناس إليه، أدخله الله جهنم» رواه الترمذي.
٤. وعن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل تعلم العلم، وعلمه وقرأ القرآن، فأتي به فعرفه نعمه فعرفها، قال: فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم، وعلمته وقرأت فيك القرآن، قال: كذبت، ولكنك تعلمت العلم ليقال: عالم، وقرأت القرآن ليقال: هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار» رواه مسلم.



٥. وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«من تعلم علماً مما يبتغى به وجه الله عَزَّجَلَّ لا يتعلمه إلا

ليصيب به عرضاً من الدنيا، لم يجد عرف الجنة يوم القيامة»

يعني: ربحها. رواه أبو داود بإسناد صحيح.





## ﴿ باب ما جاء في أن أصل الإنسان الجهل ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ

شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

[سورة النحل: آية ٧٨].





## ﴿ باب ما جاء في أن سبب تكريم الله عزَّ وجلَّ لأدم عليه السلام ﴾

### ورفعته هو العلم

١. قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۗ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَتَّادِمُ أَنْبِئُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾ [سورة البقرة: آية ٣٠-٣٤].





## ﴿ باب ما جاء في شرف العلم وفضل العلماء والعلماء ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾ [سورة النمل: آية ١٥].

٢. وقال تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا

بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ [سورة آل عمران: آية ١٨].

٣. وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ

مِنْكُمْ فَإِن نَنزَعْنَاهُ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾ [سورة النساء: آية ٥٩].

٤. وقال تعالى: ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا

الْعَالِمُونَ ﴿٤٣﴾ [سورة العنكبوت: آية ٤٣].

٥. وقال تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾ [سورة طه: آية ١١٤].

٦. وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّكَ اللَّهُ عَزِيزٌ

غَفُورٌ ﴿٢٨﴾ [سورة فاطر: آية ٢٨].

٧. وقال تعالى: ﴿أَمَّن قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا

يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾ [سورة الزمر: آية ٩].



٨. وقال تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [سورة المجادلة: آية ١١].

٩. وعن أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال:

«فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم» ثم قال

رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إن الله وملائكته وأهل السماوات

والأرض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون

على معلمي الناس الخير». رواه الترمذي، وقال: «حديث

حسن».

١٠. وعن أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يقول: «من سلك طريقاً يتبغي فيه علماً سهل الله له طريقاً

إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم

رضاً بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات

ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على

العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة

الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً وإنما ورثوا

العلم، فمن أخذه أخذ بحظ وافر». رواه أبو داود والترمذي.



١١ . وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
«إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية،  
أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له». رواه مسلم.







## ﴿ باب ما جاء في أن العلم بالتعلم ﴾

١. عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالْتَعْلَمِ، وَإِنَّمَا الْحِلْمُ بِالْتَحْلَمِ، وَمَنْ يَتَحَرَّ الْخَيْرَ يُعْطَهُ، وَمَنْ يَتَوَقَّ الشَّرَّ يُوقَهُ» رواه الترمذي.





## ﴿ باب ما جاء في فضل من علمه وعلمه ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا

كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ [سورة آل عمران: آية ٧٩].

٢. وعن أبي أمامة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «فضل

العالم على العابد كفضلي على أدناكم» ثم قال رسول الله -

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إن الله وملائكته وأهل السماوات والأرض

حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلمي

الناس الخير». رواه الترمذي، وقال: «حديث حسن».

٣. وعن أبي موسى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «مثل

ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب

أرضاً، فكان منها نقيّة قبلت الماء فأنبت الكلاً والعشب

الكثير، وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس

فشربوا، وسقوا وزرعوا، وأصاب منها طائفة أخرى إنما هي

قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاً، فذلك مثل من فقه في دين

الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم، ومثل من لم يرفع بذلك

رأساً ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به». متفق عليه.



٤. وعن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق، ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها» متفق عليه.





## ﴿ باب ما جاء في الحث على طلب العلم ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ٢﴾

﴿أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ٥﴾ [سورة

العلق: آية ١-٥].





## ﴿ باب ما جاء في أن العلم قبل القول والعمل ﴾

٢. قال الله تعالى: ﴿ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ لِدُنْبِكَ

وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴾ [سورة

محمد: آية ١٩].





## ﴿ باب ما جاء في فضل الرسوخ في العلم ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ

ءَامَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ [سورة آل عمران:

آية ٧].

٢. وقال تعالى: ﴿ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا

الْعَالِمُونَ ﴾ [سورة العنكبوت: آية ٤٣].





﴿ باب ما جاء في أن طلب العلم يعدل الجهاد في سبيل الله ، ﴾

### بل هو نوع من الجهاد

١. قال الله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَنْفِقَهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ [سورة التوبة: آية ١٢٢].
٢. وقال تعالى: ﴿ فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴾ [سورة الفرقان: آية ٥٢].
٣. وقال تعالى: ﴿ يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَا أُوذِيَهِمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَ الْمَصِيرُ ﴾ [سورة التحريم: آية ٩].







## ﴿ باب ما جاء في العلم النافع ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَ مِنِّي مِمَّا عُلِّمْتَ

رُشْدًا ۖ ﴾ [سورة الكهف: آية ٦٦].

٢. وقال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ

غَفُورٌ ۙ ﴾ [سورة فاطر: آية ٢٨].

٣. وعن زيد بن أرقم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يقول: (اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع...) الحديث،  
رواه مسلم.

٤. وعن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (سلوا

الله علماً نافعاً، وتعودوا بالله من علم لا ينفع) رواه ابن ماجه.





## ﴿ باب ما جاء في أن العلم يهدي إلى الإحسان ﴾

### الذي هو أعلى مراتب الدين

١. عن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا يُرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فأسند ركبتيه إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه، وقال: يا محمد، أخبرني عن الإسلام، فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الإسلام: أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً، قال: صدقت. فعجبنا له يسأله ويصدقه! قال: فأخبرني عن الإيمان. قال: أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره، قال: صدقت. قال: فأخبرني عن الإحسان. قال: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك...» رواه مسلم





## ﴿ باب ما جاء في صبر الطالب على العالم والعلم والتعلم ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ

وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَقِيبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ [سورة هود: آية

. [٤٩]

٢. وقال تعالى: ﴿ وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ

وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ، وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴾ [سورة الكهف: آية ٢٨]

. [سورة الكهف: آية ٢٨].

٣. وقال تعالى: ﴿ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَني مِمَّا عُلِّمْتَ

رُشْدًا ﴾ [٦٦] قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ [٦٧] وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ

بِهِ، خَبْرًا ﴾ [٦٨] قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴾ [٦٩]

. [سورة الكهف: آية ٦٦-٦٩].

٤. وقال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ

الْمُحْسِنِينَ ﴾ [سورة العنكبوت: آية ٦٩].

٥. وعن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: «إن إخواننا من المهاجرين

كان يشغلهم الصنف بالأسواق، وإن إخواننا من الأنصار



كان يشغلهم العمل في أموالهم، وإن أبا هريرة كان يلزم  
رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بشبع بطنه، ويحضر ما لا يحضرون،  
ويحفظ ما لا يحفظون» رواه البخاري





## ﴿ باب ما جاء في فضل نشر العلم ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتِ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴾ [سورة يس: آية ١٢].
٢. وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ، أَوْ عِلْمٌ يَنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ». رواه مسلم.
٣. وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمًا عِلْمَهُ وَنَشَرَهُ» رواه ابن ماجه .





## ﴿ باب ما جاء في أن الجاهل مأمور بسؤال أهل العلم ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾

[سورة الأنبياء: آية ٧].





## ﴿ باب ما جاء في أن الفتوى أمرها عظيم، لا تؤخذ إلا من العلماء ﴾

١. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: خرجنا في سفر، فأصاب رجلاً منا حجر، فشججه في رأسه، ثم احتلم، فسأل أصحابه فقال: هل تجدون لي رخصة في التيمم؟ فقالوا: ما نجد لك رخصة وأنت تقدر على الماء. فاغتسل فمات، فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم أخبر بذلك، فقال: «قتلوه، قتلهم الله، ألا سألوا إذ لم يعلموا؛ وإنما شفاء العي السؤال، إنما كان يكفيه أن يتيمم ويعصر أو يعصب - شك موسى - على جرحه خرقة، ثم يمسح عليها، ويغسل سائر جسده» رواه أبو داود .







## ﴿ باب ما يستحب للعالم إذا سئل : أي الناس أعلم ؟ ﴾

### أن يكل العلم إلى الله عزَّوَجَلَّ

١. عن أبي بن كعب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قام موسى النبي خطيباً في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم؟ فقال: أنا أعلم، فعتب الله عليه، إذ لم يرد العلم إليه، فأوحى الله إليه: أن عبداً من عبادي بمجمع البحرين، هو أعلم منك. قال: يا رب، وكيف به؟ ف قيل له: احمل حوتاً في مکتل، فإذا فقدته فهو ثم،...» الحديث، رواه البخاري .





## ﴿ باب ما جاء في الفرق بين العالم والعابد ﴾

١. عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال: «كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفساً، فسأل عن أعلم أهل الأرض فدل على راهب فأتاه فقال: إنه قتل تسعة وتسعين نفساً، فهل له من توبة؟ فقال: لا، فقتله فكمل به مائة، ثم سأل عن أعلم أهل الأرض، فدل على رجل عالم، فقال: إنه قتل مائة نفس، فهل له من توبة؟ فقال: نعم، ومن يحول بينه وبين التوبة؟ انطلق إلى أرض كذا وكذا، فإن بها أناساً يعبدون الله تعالى فاعبد الله معهم، ولا ترجع إلى أرضك، فإنها أرض سوء، فانطلق حتى إذا نصف الطريق أتاه الموت، فاختمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب، فقالت ملائكة الرحمة: جاء تائباً مقبلاً بقلبه إلى الله تعالى، وقالت ملائكة العذاب: إنه لم يعمل خيراً قط، فأتاهم ملك في صورة آدمي، فجعلوه بينهم - أي حكماً - فقال: قيسوا ما بين الأرضين، فإلى أيتهما كان أدنى فهو له، فقاسوه فوجدوه أدنى إلى الأرض التي أراد، فقبضته ملائكة الرحمة» متفق عليه.



## ﴿ باب الحياء في العلم ﴾

١. عن أم سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أن أم سليم - وهي امرأة أبي طلحة - قالت: يا رسول الله! إن الله لا يستحي من الحق، فهل على المرأة الغسل إذا احتلمت؟ قال: «نعم. إذا رأت الماء» متفق عليه.
٢. وعن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها، وإنما مثل المسلم فحدثوني ما هي؟» فوقع الناس في شجر البوادي، قال عبدالله: ووقع في نفسي أنها النخلة، فاستحييت ثم قالوا: حدثنا ما هي يا رسول الله؟ قال: «هي النخلة». قال عبد الله: فحدثت أبي بما وقع في نفسي، فقال: لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا. متفق عليه.





## ﴿ باب من استحيا ، فأمر غيره بالسؤال ﴾

١. عن علي رضي الله عنه قال: كنت رجلاً مذاء، وكنت أستحيي أن أسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته، فأمرت المقداد بن الأسود، فسأله، فقال: «يغسل ذكره ويتوضأ». متفق عليه.





## ﴿ باب من سئل عن مسألة ، فعليه أن يكثّر من الاستغفار ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ  
بِمَا أَرَادَ اللَّهُ وَلَا تَكُنَ لِلْخَائِبِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ  
كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٦﴾ [سورة النساء: آية ١٠٥-١٠٦].





## ﴿ باب ما جاء في رد المشكلات والمشتبهات إلى العلماء ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ ۖ وَوَرَدُوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلَّهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [سورة النساء: آية ٨٣].

٢. وعن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن نبي الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفساً، فسأل عن أعلم أهل الأرض فدل على راهب فأتاه فقال: إنه قتل تسعة وتسعين نفساً، فهل له من توبة؟ فقال: لا، فقتله فكمل به مائة، ثم سأل عن أعلم أهل الأرض، فدل على رجل عالم، فقال: إنه قتل مائة نفس، فهل له من توبة؟ فقال: نعم، ومن يحول بينه وبين التوبة؟ انطلق إلى أرض كذا وكذا، فإن بها أناساً يعبدون الله تعالى فاعبد الله معهم، ولا ترجع إلى أرضك، فإنها أرض سوء...» متفق عليه.





## ﴿ باب ما جاء في القول على الله بغير علم ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ  
وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا  
لَا نَعْلَمُونَ ﴾ [سورة الأعراف: آية ٣٣].

٢. وقال تعالى: ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ  
مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَإِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تَقْتُلُوا ۗ وَمَا ظَنُّ  
الَّذِينَ يُفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى  
النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ [سورة يونس: آية ٥٩-٦٠].





## ﴿ باب ما جاء في عقوبة الكذب على الله ورسوله ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [سورة الأنعام: آية ١٤٤].
٢. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِنُفِّرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾ [سورة النحل: آية ١١٦].
٣. وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». متفق عليه.





## ﴿ باب ما جاء في كتبه العلم ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَأَهْدَىٰ مِنْ

بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ ۖ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعِينُونَ

[سورة البقرة: آية ١٥٩].

٢. وقال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ

لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ، فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ، ثُمَّ قَلِيلًا

فَيَسَّ مَا يَشْتَرُونَ﴾ [سورة آل عمران: آية ١٨٧].

٣. وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«من سئل عن علم فكتمه، ألجم يوم القيامة بلجام من نار».

رواه أبو داود والترمذي، وقال: «حديث حسن».





## ﴿ باب ما جاء في أن العلم يزيد بالعمل ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ

تَثْبِيثًا ﴿٦٦﴾ [سورة النساء: آية ٦٦].

٢. وقال تعالى: ﴿وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَتُ الصَّالِحَاتُ

خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا ﴿٧٦﴾ [سورة مريم: آية ٧٦].

٣. وقال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَءَانَّهُمْ تَقَوُّهُمْ ﴿١٧﴾

[سورة محمد: آية ١٧].





## ﴿ باب ما جاء في ذم من علم ولم يعمل بعلمه ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ نَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ [سورة البقرة: آية ٤٤].
٢. وقال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾ [سورة الصف: آية ٢].  
مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾ [سورة الصف: آية ٢].
٣. وقال تعالى: ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ [سورة الجمعة: آية ٥].





## ﴿ باب ما جاء في فضل مجالس الذكر ﴾

١. عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده» رواه مسلم
٢. وعن أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا» قالوا: وما رياض الجنة؟ قال: «حلق الذكر». أخرجه أحمد والترمذي.





## ﴿ باب ما جاء في أدب الجلوس في الدرس ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحَ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [سورة المجادلة: آية ١١].

٢. وعن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «لا يقيم الرجل الرجل من مقعده ثم يجلس فيه، ولكن تفسحوا وتوسعوا». متفق عليه.

٣. وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «من قام من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به». أخرجه مسلم.

٤. وعن جابر بن سمرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كنا إذا أتينا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جلس أحدنا حيث ينتهي. أخرجه أبو داود والترمذي.

٥. وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «لا يجلس بين رجلين إلا بإذنهما». أخرجه أبو داود.



## ﴿ باب ما جاء في الإقبال على حلق العلم ﴾

١. عن أبي واقد الليثي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بينما هو جالس في المسجد والناس معه، إذ أقبل ثلاثة نفر، فأقبل اثنان إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وذهب واحد، قال: فوقفا على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها، وأما الآخر فجلس خلفهم، وأما الثالث فادبر ذاهبا، فلما فرغ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «ألا أخبركم عن النفر الثلاثة؟: أما أحدهم فأوى إلى الله فأواه، وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه، وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه». متفق عليه.





## ﴿ باب ما جاء في الجلوس حلقاً في مجالس الذكر والعلم ﴾

١. عن أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال:

«إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا» قالوا: وما رياض الجنة؟

قال: «حلق الذكر». أخرجه أحمد والترمذي.







## ﴿ باب ما جاء في هيئة جلوس طالب العلم حال الطلب ﴾

١. عن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: بينما نحن عند رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذات يوم، إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر، لا يرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه ... متفق عليه.
٢. وعن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال: من أبي؟ فقال: «أبوك حذافة» ثم أكثر أن يقول: «سلوني» فبرك عمر على ركبتيه فقال: رضينا بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نبياً فسكت. أخرجه البخاري.





## ﴿ باب ما جاء في آداب تلقي العلم ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿فَنَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ

قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ، وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [سورة طه: آية

. [١١٤]





## ﴿ باب ما جاء في التأدب مع المعلم ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَيَّ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ

رُشْدًا ﴾ [سورة الكهف: آية ٦٦].





## ﴿ باب ما جاء في تأديب العالم للمتعلم ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ

مِنْهُ ذِكْرًا ﴾ [سورة الكهف: آية ٧٠].





## ﴿ باب ما جاء في تعلم الفاضل من المفضول ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَ مِنَّمَا عَلَّمْتَ

رُشْدًا ﴾ [سورة الكهف: آية ٦٦].





## ﴿ باب من تواضع الفاضل للتعلم ممن دونه ﴾

١. عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَأَبِي بِن كَعْب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ:  
﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾ [سورة البينة: آية ١] قَالَ: وَسَمَانِي؟ قَالَ:  
«نَعَمْ» فَبَكَى أَبِي. وَفِي رَوَايَةٍ: فَجَعَلَ أَبِي يَبْكِي. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.





## ﴿ باب ما جاء في أن العلم قد يخفى على الكبير ويعرفه الصغير ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿وَنَقَّذَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لِيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ نَحُطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَاءٍ يُقِينِ ﴿٢٢﴾﴾ [سورة النمل: آية ٢٠-٢٢].





## ﴿ باب ما جاء في أن العلم بحر لا ساحل له ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ [سورة يوسف:

آية ٧٦].

٢. وقال تعالى: ﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [سورة الإسراء:

آية ٨٥].







## ﴿ باب ما جاء في تبليغ العلم ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ يَأْتِيهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴾ [سورة المائدة: آية ٦٧].
٢. وقال تعالى: ﴿ هَذَا بَلَّغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ وَيَلْعَلُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ [سورة إبراهيم: آية ٥٢].
٣. وعن أبي بكرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - في حجة الوداع - وفيه - أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «ليبغ الشاهد الغائب، فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه» متفق عليه.
٤. وعن عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «بلغوا عني ولو آية». أخرجه البخاري.





## ﴿ باب ما جاء في أن العالم بتعليمه داعية إلى الله تعالى ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ [سورة يوسف: آية ١٠٨].
٢. وقال تعالى: ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ [سورة النحل: آية ١٢٥].





## ﴿ باب ما جاء في فضل من دعا إلى هدى ﴾

١. عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً». أخرجه مسلم.
٢. وعن سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لعلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فو الله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم». متفق عليه.





## ﴿ باب ما جاء في أسباب تحصيل العلم ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ

عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾ [سورة البقرة: آية ٢٨٢].

٢. وقال تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ

وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾ [سورة ق: آية ٣٧].





## ﴿ باب ما جاء في أسباب نسيان العلم ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿فِيمَا نَقَضِهِمْ مِّثْلَهُمْ لَعْنَهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ

فَنَسِيَةً يَجْرِفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ، وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا  
بِهِ، وَلَا نَزَالَ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَأَصْفَحْ

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾ [سورة المائدة: آية ١٣].

٢. وقال تعالى: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّن مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ

وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾ [سورة الشورى: آية ٣٠].





## ﴿ باب ما جاء في تعظيم العلماء وتوقيرهم ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ ذَلِكُمْ وَمَنْ يُعْظِمِ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ، عِنْدَ رَبِّهِ ﴾ [سورة الحج: آية ٣٠].
٢. وقال تعالى: ﴿ ذَلِكُمْ وَمَنْ يُعْظِمِ شَعِيرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴾ [سورة الحج: آية ٣٢].
٣. وعن عبادة بن الصامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (ليس منا من لم يجعل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه) رواه أحمد والترمذي.





## ﴿ باب ما جاء في الإنصات للعلماء ﴾

١. عن جرير رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ: «اسْتَنْصِتِ النَّاسَ»، فَقَالَ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَفَارًا يُضْرَبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». متفق عليه.





## ﴿ باب ما جاء في مراجعة العالم فيما أشكل ﴾

١. عن ابن أبي مليكة أن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زوج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانت لا تسمع شيئاً لا تعرفه إلا راجعت فيه حتى تعرفه، وأن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «من حوسب عذب» قالت عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: فقلت: أوليس يقول الله تعالى ﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾ [سورة الانشقاق: آية ٨] قالت: فقال: «إنما ذلك العرض، ولكن من نوقش الحساب يهلك». متفق عليه.







## ﴿ باب ما جاء في البدء بالأهم فالأهم في التعلم والتعليم ﴾

١. عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لما بعث معاذاً إلى اليمن قال: «إنك تأتي قوماً من أهل الكتاب، فليكن أول ما تدعوهم إليه شهادة أن لا إله إلا الله». - وفي رواية-: «إلى أن يوحدوا الله. فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم. فإن هم أطاعوك لذلك فإياك وكرائم أموالهم. واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب» متفق عليه.

٢. وعن طلحة بن عبيد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: جاء رجل إلى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من أهل نجد، ثائر الرأس، يُسمع دوي صوتيه، ولا يفقه ما يقول، حتى دنا، فإذا هو يسأل عن الإسلام، فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (خمس صلوات في اليوم والليلة)، فقال هل علي غيرها؟ قال: (لا، إلا أن تطوع)، قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (وصيام رمضان)، قال هل علي غيره؟ قال:



(لا، إلا أن تطوع)، قال: وذكر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الزكاة، قال هل عليّ غيرها؟ قال: (لا، إلا أن تطوع)، قال:  
فأدبر الرجل وهو يقول: والله لا أزيد على هذا ولا أنقص،  
قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ). رواه البخاري





## ﴿ باب ما جاء في أن التوحيد أساس العلم ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرَ لِذُنُوبِكُمْ وَلِلْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴾ [سورة محمد: آية ١٩].





## ﴿ باب ما جاء في أن القرآن الكريم أصل العلوم ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ۗ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَؤُلَاءِ ۗ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيِينًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴾ [سورة النحل: آية ٨٩].





## ﴿ باب ما جاء في فضل تعلم القرآن وتعليمه ﴾

١. عن عثمان بن عفان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال:  
«خيركم من تعلم القرآن وعلمه». متفق عليه





## ﴿ باب ما جاء في فضل تعلم السنة وتعليمها وحفظها ﴾

١. عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «نضر الله امرأً سمع منا شيئاً، فبلغه كما سمع، فرب مبلغ أوعى من سامع» رواه الترمذي.





## ﴿ باب ما جاء في تعلم الفرائض وتعليمها ﴾

١. عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: (العلم ثلاثة، وما سوى ذلك فهو فضل: آية محكمة، أو سنة قائمة، أو فريضة عادلة). رواه أبو داود
٢. وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تعلموا الفرائض وعلموها فإنها نصف العلم وهو ينسى وهو أول علم ينزع من أمتي» رواه ابن ماجه والدارقطني





## ﴿ باب ما جاء في تعلم اللغة العربية ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ  
لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ  
الْحَكِيمُ ﴾ [سورة إبراهيم: آية ٤].







## ﴿ باب ما جاء في تعاهد المحفوظات من القرآن وغيره ﴾

١. عن أبي موسى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «تعاهدوا القرآن فو الذي نفسي بيده لهو أشد تفصيًّا من الإبل في عقلها». متفق عليه.





## ﴿ باب ما جاء في فضل من جمع بين التعليم والتربية ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكُتُبَ وَبِمَا

كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ [سورة آل عمران: آية ٧٩].





## ﴿ باب ما جاء في الحرص على تحصيل العلم ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَفَّسْ الْمُتَنَفِّسُونَ﴾ [سورة

المطففين: آية ٢٦].

٢. وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه قال: قيل يا رسول الله: من أسعد

الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد

أول منك، لما رأيت من حرصك على الحديث، أسعد

الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال: لا إله إلا الله خالصاً من

قلبه أو نفسه». أخرجه البخاري.

٣. وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف،

وفي كل خير، احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا

تعجز، ...) الحديث رواه مسلم .





## ﴿ باب ما جاء في كتابة العلم ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾﴾ [سورة العلق: آية ٥].
٢. وقال تعالى: ﴿ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾﴾ [سورة القلم: آية ١].
٣. وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لما خطب عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ خطبته في فتح مكة جاء رجل من أهل اليمن فقال: اكتب لي يا رسول الله، فقال: «اكتبوا لأبي فلان». رواه البخاري.
٤. وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ما من أصحاب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أحد أكثر حديثاً عنه مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو، فإنه كان يكتب ولا أكتب. أخرجه البخاري.





## ﴿ باب السمر في العلم ﴾

١ . عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: صلى بنا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ العشاء في آخر حياته، فلما سلم قام، فقال: «أرأيتم ليلتكم هذه، فإن رأس مائة سنة منها، لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد» رواه البخاري .





## ﴿ باب حفظ العلم ﴾

١. عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قلت: "يا رسول الله، إني أسمع منك حديثاً كثيراً أنساه، قال: «ابسط رداءك» فبسطته، قال: فغرف بيديه، ثم قال: «ضم»، فضمته، فما نسيت شيئاً بعدُ" رواه البخاري .





## ﴿ باب من خص بالعلم قوما دون قوم، كراهية أن لا يفهموا ﴾

١. عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ومعاذ رديفه على الرحل، قال: «يا معاذ بن جبل»، قال: لبيك يا رسول الله وسعديك، قال: «يا معاذ»، قال: لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثاً، قال: «ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، صدقاً من قلبه، إلا حرمه الله على النار»، قال يا رسول الله: أفلا أخبر به الناس فيستبشروا؟ قال: «إذا يتكلموا» وأخبر بها معاذ عند موته تأثماً. متفق عليه





## ﴿ باب ما جاء في رفع العلم، وظهور الجهل، وكيف يقبض العلم ﴾

١. عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إن من أشراط الساعة: أن يرفع العلم، ويظهر الجهل». متفق عليه.
٢. وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من العباد، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤوساً جهالاً، فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا». متفق عليه.







## ﴿ باب حال العلم إذا كان عند الفساق والأراذل ﴾

١. عن أبي أمية الجمعي أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «إن من  
أشراط الساعة أن يلتمس العلم عند الأصاغر». رواه الطبراني في  
الأوسط





## ﴿ باب ما جاء في فضل الفقه في الدين ﴾

١. عن معاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، والله المعطي، وأنا القاسم، ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون». متفق عليه.
٢. وعن عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه». أخرجه البخاري.





## ﴿ باب ما جاء في الفهم في العلم ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [سورة البقرة: آية ٢٦٩].

٢. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها، وإنها مثل المسلم فحدثوني ما هي؟» فوقع الناس في شجر البوادي، قال عبدالله: ووقع في نفسي أنها النخلة، فاستحييت ثم قالوا: حدثنا ما هي يا رسول الله؟ قال: «هي النخلة». متفق عليه.





## ﴿ باب ما جاء في الاغتباط في العلم والحكمة ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا

يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ [سورة يونس: آية ٥٨].

٢. وعن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

« لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته

في الحق، ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها»

متفق عليه.





## ﴿ باب ما جاء في مشاورة أهل العلم ﴾

١. عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: أصاب عمر بخير أرضاً فأتى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: أصبت أرضاً لم أصب ما لا قط أنفس منه فكيف تأمرني به؟ قال: «**إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها**». فتصدق عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث، في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل، لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقاً غير متمول فيه. متفق عليه.
٢. وعن فاطمة بنت قيس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: أتيت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقلت: إن أبا الجهم ومعاوية خطباني؟ فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أما معاوية، فصعلوك لا مال له، وأما أبو الجهم فلا يضع العصا عن عاتقه**». متفق عليه.





## ﴿ باب ما جاء في إجابة المعلم للسائل أحياناً بأكثر مما سأل ﴾

١. عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سأل رجل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: يا رسول الله، إنا نركب البحر، ونحمل معنا القليل من الماء، فإن توضأنا به عطشنا، أفنتوضأ بماء البحر؟ فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هو الطهور ماؤه الحل ميتته». أخرجه الأربعة.

٢. وعن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أن رجلاً سأل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ما يلبس المحرم من الثياب؟ فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا تلبسوا القمص، ولا العمام، ولا السراويلات، ولا البرانس، ولا الخفاف إلا أحد لا يجد النعلين، فليلبس الخفين، وليقطعهما أسفل من الكعبين، ولا تلبسوا من الثياب شيئاً مسه الزعفران ولا الورس» متفق عليه.





## ﴿ باب ما جاء في طرح المعلم المسألة على طلابه ﴾

### ليختبر ما عندهم من العلم

١. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها، وإنما مثل المسلم فحدثوني ما هي؟» فوقع الناس في شجر البوادي، قال عبدالله: ووقع في نفسي أنها النخلة، فاستحييت ثم قالوا: حدثنا ما هي يا رسول الله؟ قال: «هي النخلة». متفق عليه.





## ﴿ باب ما جاء في شرف العلم حتى في غير آدميين ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فُكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ ط وَأَنْقُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤﴾﴾ [سورة المائدة: آية ٤].

٢. وعن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم قال: قلت: يا رسول الله، إني أرسل الكلاب المعلمة، فيمسكن علي، وأذكر اسم الله؟ فقال: «إذا أرسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله، فكل ما أمسك عليك». قلت: وإن قتلن؟ قال: «وإن قتلن، ما لم يشركها كلب ليس منها» متفق عليه.







## ﴿ باب ما جاء في الاستيحاء بمن يطلب العلم ﴾

١. عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: (يأتيكم رجال من قبل المشرق يتعلمون، فإذا جاءوكم فاستوصوا بهم خيراً) رواه الترمذي .

٢. وعن أبي هارون العبدى قال: كنا إذا أتينا أبا سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: مرحباً بوصية رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لنا: (إن الناس لكم تبع، وإنهم سيأتونكم من أقطار الأرض يتفقهون في الدين، فإذا جاءوكم فاستوصوا بهم خيراً) رواه ابن ماجه .





## ﴿ باب ما جاء في رحمة المعلم بطلابه ﴾

٣. عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض،

يرحمكم من في السماء». رواه أبو داود والترمذي وأحمد





## ﴿ باب ما جاء في ذم الحسد خاصة بين العلماء ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ

فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾

[سورة النساء: آية ٥٤].

٢. وعن الزبير بن العوام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(دب إليكم داء الأمم قبلكم؛ الحسد والبغضاء...) الحديث.

رواه الترمذي





﴿ باب ما جاء في أن العالم ينبغي له أن يهتم بعامة الناس ﴾

لا بخاصة نفسه فقط

١. قال الله تعالى: ﴿فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا

لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾ [سورة الكهف: آية ٧١].





## ﴿ باب ما جاء في أن العلم لا ينال براحة الجسد ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتْنِهِ ءَإِنَّا غَدَاءٌ نَا لَقَدِّ لَقِينَا مِن

سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا﴾ [سورة الكهف: آية ٦٢].





﴿ باب ما جاء في ثناء العالم على نفسه أو كتبه ﴾

إذا كان في ذلك مصلحة وأمن على نفسه الرياء

١. قال الله تعالى: ﴿ قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴾

[سورة يوسف: آية ٥٥].





## ﴿ باب ما جاء في أدب الطالب وتلطفه مع شيخه ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَ مِنَّمَا عَلَّمْتَ

رُشْدًا ﴾ [سورة الكهف: آية ٦٦].





## ﴿ باب ما جاء في أن العلم قد يكون غريزياً وقد يكون مكتسباً ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا ءَايَاتُهُ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِمَّا لَدُنَّا عِلْمًا ﴾ (٦٥) قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَيْكَ عَلَىٰ أَنْ تَعْلَمَ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴾ (٦٦) [سورة الكهف: آية ٦٥-٦٦].







## ﴿ باب ما جاء في إضافة العلم وغيره من الفضائل ﴾

إلى الله عزَّ وجلَّ أولاً

١. قال الله تعالى: ﴿ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَيَّ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ

رُشْدًا ﴾ [سورة الكهف: آية ٦٦].





## ﴿ باب ما جاء في تأديب الطالب وتفليظ العبارة عليه ﴾

### من أجل إصلاحه

١. قال الله تعالى: ﴿ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ ﴿٧٥﴾

[سورة الكهف: آية ٧٥].





## ﴿ باب ما جاء في تثبيت الطالب قبل استدراكه على معلمه ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ

مِنْهُ ذِكْرًا ۗ ﴾ [سورة الكهف: آية ٧٠].





## ﴿ باب ما جاء في التثبيت في النقل ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَلَةٍ فَتُصْحِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ [سورة الحجرات: آية ٦].





## ﴿ باب ما جاء في أن الطالب قد يكون معلماً بسؤاله ﴾

١. عن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: بينما نحن عند رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا يرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فأسند ركبتيه إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه، وقال: يا محمد، أخبرني عن الإسلام، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً)، قال: صدقت، قال: فعجبنا له، يسأله ويصدقه... إلى قوله: (ثم قال لي: يا عمر، أتدري من السائل؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: (فإنه جبريل، أتاكم يعلمكم دينكم) رواه مسلم.





## ﴿ باب ما جاء في الإمامة في الدين ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا

وَكَانُوا بَيِّنَاتٍ يُوقِنُونَ ﴾ [سورة السجدة: آية ٢٤].





## ﴿ باب ما جاء في هدايا العلم ﴾

١. عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، قال: لقيني كعب بن عجرة، فقال: ألا أهدي لك هدية خرج علينا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقلنا: قد عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال: (قولوا اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد). رواه مسلم.





## ﴿ باب ما جاء في أن طلب العلم يسير على من يسره الله عليه ﴾

١. عن معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قلت: يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار، قال: (لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله تعالى عليه: تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت ...) الحديث، رواه الترمذي وقال حسن صحيح.
٢. وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «.. ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة». رواه مسلم.







## ﴿ باب ما جاء في لزوم التآني في طلب العلم وترك العجلة ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ وَقُرْءَانَا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ نَزِيلًا

[سورة الإسراء: آية ١٠٦].

٢. وقال تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَاحِدَةً

كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾ [سورة الفرقان: آية ٣٢].





## ﴿ باب ما جاء في ترك الشواغل عن تحصيل العلم ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ۖ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ ۗ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ ۗ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ [سورة الأحزاب: آية ٤].





## ﴿ باب ما جاء في آفة العلم ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلَّآيَةً لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الغَىِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴾ [سورة الأعراف: آية ١٤٦].





## ﴿ باب ما جاء في رفع الصوت بالعلم ﴾

١. عن عبدالله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: تخلف النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عنا في سفرة سافرناها، فأدركنا وقد أرهقنا العصر، فجعلنا نتوضأ ونمسح على أرجلنا، فنادى بأعلى صوته: **(ويل للأعقاب من النار)** مرتين أو ثلاثاً. رواه البخاري





## ﴿ باب ما جاء في استعداد الصبيان للحفظ والتعليم ﴾

١. عن محمود بن الربيع، قال: (عقلت من النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مجة مجها في وجهي وأنا ابن خمس سنين من دلو). رواه  
البخاري





## ﴿ باب ما جاء في تعليم الأهل ﴾

١. عن مالك بن الحويرث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: أتينا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ونحن شعبة متقاربون، فأقمنا عنده عشرين ليلة، وكان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رحيمًا رفيقًا، فظن أنا قد اشتقنا أهلنا، فسألنا عن تركنا من أهلنا، فأخبرنا، فقال: «ارجعوا إلى أهليكم، فأقيموا فيهم، وعلموهم ومروهم، وصلوا صلاة كذا في حين كذا، وصلوا كذا في حين كذا، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم». زاد البخاري في رواية له: «وصلوا كما رأيتموني أصلي».





## ﴿ باب ما جاء في ذم المتعالم ﴾

١. عن أسماء بنت أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قالت: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور» متفق عليه .





## ﴿ باب ما جاء في أن حق العالم كالوالد ﴾

### لاشتراكهما في التربية والتوجيه

١. قال الله تعالى: ﴿ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾ [سورة الإسراء: آية ٢٤].







## ﴿ باب ما جاء في تكرار العلم ﴾

١. عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها، فأدركنا وقد أرهقنا العصر، فجعلنا نتوضأ ونمسح على أرجلنا، فنادى بأعلى صوته: (ويل للأعقاب من النار) مرتين أو ثلاثاً. رواه البخاري





## ﴿ باب ما جاء في أفضل الطرق لطلب العلم ﴾

### هو التلقي عن العلماء

١. عن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (بينما نحن جلوس عند رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذات يوم، إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر، لا يرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْنَدَ ركبته إلى ركبته ووضع كفيه على فخذيه، قال أخبرني عن الإسلام...) الحديث، متفق عليه.





## ﴿ باب ما جاء في مصاحبة العلماء وملازمتهم ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّبْنِي ۖ قَدْ بَلَغْتَ

مِن لَّدُنِّي عَذْرًا ﴾ [سورة الكهف: آية ٧٦].





## ﴿ باب ما جاء في أن الفائدة العلمية تؤخذ من أي أحد ﴾

١. عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: وكلمني رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بحفظ زكاة رمضان، فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام، فأخذه وقلت: لأرفعنك إلى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى قوله: «فقال: دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها، قلت: ما هن؟ قال: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ حتى تختم الآية، فإنك لن يزال عليك من الله حافظ، ولا يقربك شيطان حتى تصبح، فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ما فعل أسيرك البارحة؟ قلت: يا رسول الله، زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله، قال: وما هي؟ قال: قال لي: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ وقال لي: لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح، وكانوا أحرص شيء على الخير، فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أما إنه صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب ثلاث ليال، يا أبا هريرة؟ قلت: لا، قال: ذاك شيطان». رواه البخاري



## ﴿ باب ما جاء في صفة العالم ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿أَبْلَغُكُمْ رَسُولًا لِيَمِيزَكُمْ الْبَاطِلَ مِنَ الْحَقِّ وَإِنَّا لَكُم نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾

[سورة الأعراف: آية ٦٨].

٢. وقال تعالى: ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُم أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا

تُنقون ﴿١٠٦﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٧﴾﴾ [سورة الشعراء: آية ١٠٥-١٠٧].

٣. وقال تعالى: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ

﴿٢٠﴾ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴿٢١﴾﴾ [سورة التكويد: آية ١٩-٢١].





## ﴿ باب ما جاء في الحث على التعلم منذ الصغر ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿قَالُوا سَمِعْنَا فَتَىٰ يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ﴾ [سورة الأنبياء: آية ٦٠].





## ﴿ باب ما جاء في البحث عن العالم المتقن للتعلم منه ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَانْقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [سورة المائدة: آية ٤] (١).



(١) انظر تفسير الكشاف للزمخشري عند هذه الآية



## ﴿ باب ما جاء في أن الإنسان ﴾

### كلما ازداد علماً ازداد شكراً لله تعالى

١. عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَتَفَطَّرَ قَدَمَاهُ، فَقُلْتُ لَهُ: لِمَ تَصْنَعُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقْدِمُ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخُرُ؟ قَالَ: «أَفْلا أَحَبُّ أَنْ أَكُونَ عَبْدًا شَكُورًا» متفق عليه.







## ﴿ باب ما جاء في أخذ الزكاة لمن يريد أن يتفرغ للعلم ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ﴾ [سورة التوبة: آية ٦٠].





## ﴿ باب ما جاء في أن العلم ﴾

### نور يقذفه الله في قلب من يشاء من عباده

١. قال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ ﴾ [سورة

النور: آية ٤٠].





## ﴿ باب مما يعين على الطلب مصاحبة أولي الهمم العالية ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ، وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ [سورة الكهف: آية ٢٨].





## ﴿ باب من أسباب علو الهمة في طلب العلم القراءة ﴾

### في سير الصالحين

١. قال الله تعالى: ﴿وَكَلَّا تَقْصُ عَلَيَّكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُنَبِّتُ بِهِءِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [سورة هود: آية ١٢٠].

٢. وقال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَئِنْ تَصَدَّقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهَدَى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [سورة يوسف: آية ١١١].





## ﴿ باب ما جاء في فرصة وجود العلماء ، وذلك بسؤالهم ﴾

١. عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال: (إن النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركباً بالروحاء، فقال: من القوم؟ قالوا: المسلمون، فقالوا: من أنت؟ قال: رسول الله، فرفعت إليه امرأة صبياً، فقالت: ألهذا حج؟ قال: نعم، ولك أجر). رواه مسلم





## ﴿ باب ما جاء في أن أهل العلم هم أهل خشية الله ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿قُلْ ءَامِنُوا بِهِ ؕ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا

يَتْلَى عَلَيْهِمْ يُخْرُونَ لِلْآذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ [سورة الإسراء: آية ١٠٧].

٢. وقال تعالى: ﴿وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ

فِيؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ ۗ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾ [سورة الحج: آية ٥٤].

٣. وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ

غَفُورٌ ﴿٢٨﴾ [سورة فاطر: آية ٢٨].





## ﴿ باب ما جاء في أن أهل العلم هم أهل اليقين ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ

هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴾ [سورة سبأ: آية ٦].





## ﴿ باب ما جاء في أن أهل العلم هم أهل حفظ الدين ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ

وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ﴾ [سورة العنكبوت: آية ٤٩].







## ﴿ باب ما جاء في ترك المراء والجدال في العلم ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ

وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ

وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ [سورة النحل: آية ١٢٥].

٢. وعن أبي أمامة الباهلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أنا زعيم بيت في ربض الجنة لمن ترك المراء

وإن كان محققاً، وبيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن

كان مازحاً، وبيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه»

رواه أبو داود بإسناد صحيح.





## ﴿ باب ما جاء في أن العلم يرفع العبد المملوك ﴾

### حتى يجلس مجالس المملوك

١. عن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أنه سمع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: « إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين ». رواه مسلم





## ﴿ باب ما جاء في أن العلم يحفظ صاحبه ، والمال يحفظه صاحبه ﴾

١. عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: وكنت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بحفظ زكاة رمضان، فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام، فأخذه وقلت: لأرفعنك إلى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى قوله: «فقال: دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها، قلت: ما هن؟ قال: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ حتى تختم الآية، فإنك لن يزال عليك من الله حافظ، ولا يقربك شيطان حتى تصبح، فخلت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ما فعل أسيرك البارحة؟ قلت: يا رسول الله، زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخلت سبيله، قال: وما هي؟ قال: قال لي: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ وقال لي: لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح، وكانوا أحرص شيء على الخير، فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أما إنه صدق وهو كذوب تعلم من تخاطب ثلاث ليال، يا أبا هريرة؟ قلت: لا، قال: ذاك شيطان». رواه البخاري



## ﴿ باب ما جاء في المناقشات العلمية ﴾

١. عن عبدالله بن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أنه قال: «عرضت علي الأمم، فرأيت النبي ومعه الرهط، والنبي ومعه الرجل والرجلان، والنبي وليس معه أحد». «إذ رفع لي سواد عظيم، فظننت أنهم أمتي، ف قيل لي: هذا موسى وقومه، فنظرت؛ فإذا سواد عظيم، ف قيل لي: هذه أمتك، ومعهم سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض. فدخل منزله»، فخاض الناس في أولئك. فقال بعضهم: فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وقال بعضهم: فلعلهم الذين ولدوا في الإسلام فلم يشركوا بالله شيئاً... وذكروا أشياء، فخرج عليه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فأخبروه، فقال: «هم الذين لا يسترقون. ولا يكتونون ولا يتطيرون. وعلى ربهم يتوكلون» رواه البخاري.





## ﴿ باب ما جاء في المناظرات العلمية ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالسَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ [سورة البقرة: آية ٢٥٨].

٢. وقال تعالى: ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ [سورة آل عمران: آية ٦٤].

٣. وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «حَاجَّ موسى آدم فقال له: أنت الذي أخرجت الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم، قال: قال آدم: يا موسى، أنت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه، أتلومني على أمر قد كتبه الله علي قبل أن يخلقني، أو قدره علي قبل أن يخلقني، قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فحجَّ آدم موسى» رواه البخاري.



## ﴿ باب ما جاء في إلقاء الألفاظ العلمية على الأصحاب ﴾

١. عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
«إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها، وإنها مثل المسلم  
فحدثوني ما هي؟» فوقع الناس في شجر البوادي، قال  
عبدالله: ووقع في نفسي أنها النخلة، فاستحييت ثم قالوا:  
حدثنا ما هي يا رسول الله؟ قال: «هي النخلة». قال عبد الله:  
فحدثت أبي بما وقع في نفسي، فقال: لأن تكون قلتها أحب  
إلي من أن يكون لي كذا وكذا. متفق عليه.





## ﴿ باب مما ينبغي عند البحث في المسائل أن يبحث أولاً عن المقصود ﴾

١. عن عتبان بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كنت أؤم قومي بني سالم، وكان إذا جاءت السيول شق علي أن أجتاز وادياً بيني وبين المسجد فأتيت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقلت: يا رسول الله إني يشق علي أن أجتازه فإن رأيت أن تأتيني وتصلي في بيتي مكانا أتخذه مصلي؟ قال: «أفعل»، فجاءني الغد فاحتبسه على خزيرة، فلما دخل لم يجلس حتى قال: «أين تحب أن أصلي في بيتك؟»، فأشرت إلى الموضع الذي أصلي فيه، فصلى فيه ركعتين. رواه البخاري





## ﴿ باب ما جاء في التعليم بالفعل ﴾

١. عن مالك بن الحويرث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (صلوا كما رأيتموني أصلي)؛ رواه البخاري.
٢. وعن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: رأيت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يرمي على راحلته يوم النحر، ويقول: (لتأخذوا مناسككم، فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه). رواه مسلم
٣. وعن حمران مولى عثمان بن عفان أنه رأى عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دعا بوضوء، فأفرغ على يديه من إنائه، فغسلهما ثلاث مرات، ثم أدخل يمينه في الوضوء، ثم تميمض واستنشق واستنثر، ثم غسل وجهه ثلاثاً ويديه إلى المرفقين ثلاثاً، ثم مسح برأسه، ثم غسل كل رجل ثلاثاً، ثم قال: رأيت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يتوضأ نحو وضوئي هذا، وقال: من توضأ نحو وضوئي هذا، ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه، غفر الله له ما تقدم من ذنبه. رواه البخاري





٤ . وعن المسور بن مخرمة **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** - لما منع النبي **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** وأصحابه من العمرة - قال رسول الله **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** لأصحابه: «قوموا فانحروا ثم احلقوا، قال: فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات، فلما لم يبق منهم أحد دخل على أم سلمة، فذكر لها ما لقي من الناس، فقالت أم سلمة: يا نبي الله، أتحب ذلك؟ اخرج ثم لا تكلم أحداً منهم كلمة، حتى تنحر بدنك، وتدعو حالقك فيحلقك، فخرج فلم يكلم أحداً منهم حتى فعل ذلك؛ نحر بدنك، ودعا حالقه فحلقه، فلما رأوا ذلك قاموا، فنحروا، وجعل بعضهم يحلق بعضاً حتى كاد بعضهم يقتل بعضاً غمّاً...» رواه البخاري





## ﴿ باب ما جاء في التعليم بالمقايسة ﴾

١. عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جاءه أعرابي فقال: يا رسول الله، إن امرأتي ولدت غلاماً أسود، فقال: «هل لك من إبل» قال: نعم، قال: «ما ألوانها» قال: حمر، قال: «هل فيها من أورق» قال: نعم، قال: «فأني كان ذلك» قال: أراه عرق نزعه، قال: «فلعل ابنك هذا نزعهُ عَرَقٌ» متفق عليه .





## ﴿ باب من الطرق التعليمية ضرب الأمثال ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۗ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ [سورة إبراهيم: آية ٢٥].

٢. وعن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة؛ ريحها طيب وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة؛ لا ریح وطعمها حلو، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة؛ ريحها طيب وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة؛ ليس لها ریح وطعمها مر) رواه مسلم.





## ﴿ باب من الطرق التعليمية القصص ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴾ [سورة يوسف: آية ٣].

٢. وقال تعالى: ﴿ لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَئِنْ تَصَدَّقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ [سورة يوسف: آية ١١١].

٣. وعن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ يَتَمَاشَوْنَ أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ، فَمَالُوا إِلَى غَارٍ فِي الْجَبَلِ، فَانْحَطَّتْ عَلَى فَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ، فَاطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انظُرُوا أَعْمَالًا عَمَلْتُمُوهَا لِلَّهِ صَالِحَةً، فَادْعُوا اللَّهَ بِهَا لَعَلَّهُ يَفْرَجُهَا، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، وَلِي صَبِيَّةٌ صَغِيرَةٌ كُنْتُ أُرْعَى عَلَيْهِمْ، فَإِذَا رَحِتْ عَلَيْهِمْ فَحَلَبْتُ، بَدَأَتْ بَوَالِدِي أَسْقِيهِمَا قَبْلَ وَلَدِي، وَإِنَّ نَاءَ بَيْ الشَّجَرِ، فَمَا أَتَيْتُ حَتَّى أَمْسَيْتُ، فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا، فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلَبُ، فَجِئْتُ بِالْحِلَابِ، فَقَمْتُ عِنْدَ رِءُوسِهِمَا أَكْرَهُ أَنْ



أوقظهما من نومهما، وأكره أن أبدأ بالصبية قبلهما، والصبية يتضاغون عند قدمي، فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر، فإن كنت تعلم أي فعلت ذلك ابتغاء وجهك، فافرج لنا فرجة نرى منها السماء، ففرج الله لهم فرجة حتى يرون منها السماء، وقال الثاني: اللهم إنه كانت لي ابنة عم أحبها كأشد ما يحب الرجال النساء، فطلبت إليها نفسها، فأبت حتى آتيتها بمائة دينار، فسعيت حتى جمعت مائة دينار، فلقيتها بها، فلما تعدت بين رجليها قالت: يا عبد الله، اتق الله ولا تفتح الخاتم، فقامت عنها، اللهم فإن كنت تعلم أي قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك، فافرج لنا منها، ففرج لهم فرجة، وقال الآخر: اللهم إني كنت استأجرت أجيراً بفرق أرز، فلما قضى عمله قال: أعطني حقي، فعرضت عليه حقه، فتركه ورغب عنه، فلم أزل أزرقه، حتى جمعت منه بقرأ وراعيها، فجاءني فقال: اتق الله ولا تظلمني، وأعطني حقي، فقلت: اذهب إلى ذلك البقر وراعيها، فقال: اتق الله ولا تهزأ بي، فقلت: إني لا أهزأ بك، فخذ ذلك البقر وراعيها، فأخذه فانطلق بها، فإن كنت تعلم أي فعلت ذلك ابتغاء وجهك، فافرج ما بقي، ففرج الله عنهم» رواه البخاري .



## ﴿ باب من طرق التعليم ضبط المسائل بتعدادها ﴾

١. عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عشر من الفطرة: قص الشارب وإعفاء اللحية، والسواك، واستنشاق الماء، وقص الأظافر، وغسل البراجم، وبتف الإبط، وحلق العانة، وانتقاص الماء، يعني الاستنجاء» قال الراوي: ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة. رواه مسلم.
٢. وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله تعالى، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحابا في الله: اجتمعا عليه، وتفرقا عليه، ورجل دعتة امرأة ذات منصب، وجمال فقال: إني أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها، حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه» متفق عليه.
٣. وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا يزكيهم، ولا ينظر إليهم، ولهم عذاب أليم: شيخ زان، ومملك كذاب، وعائل مستكبر» رواه مسلم.



## ﴿ باب من الطرق في التعليم ، طريقة السؤال والجواب ﴾

١. عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «بينما نحن جلوس عند رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا يرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فأسند ركبته إلى ركبته، ووضع كفيه على فخذيه، وقال: يا محمد، أخبرني عن الإسلام، فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً، قال: صدقت، فعجبنا له: يسأله ويصدقه».

٢. وعن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها، وإنها مثل المسلم فحدثوني ما هي؟» فوقع الناس في شجر البوادي، قال عبدالله: ووقع في نفسي أنها النخلة، فاستحييت ثم قالوا: حدثنا ما هي يا رسول الله؟ قال: «هي النخلة». قال عبد الله: فحدثت أبي بما وقع في نفسي، فقال: لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا. متفق عليه.



## ﴿ باب من الطرق التعليمية ذكر ما ينحصر ﴾

١. عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أن رجلا سأل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ما يلبس المحرم من الثياب؟ فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا تلبسوا القمص، ولا العمام، ولا السراويلات، ولا البرانس، ولا الخفاف إلا أحد لا يجد النعلين، فليلبس الخفين، وليقطعهما أسفل من الكعبين، ولا تلبسوا من الثياب شيئاً مسه الزعفران ولا الورد» متفق عليه.







## ﴿ باب من العلم قرن الحكمة بعلمه ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [سورة البقرة: آية ١٨٣].
٢. وعن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الْآخِرِ حَتَّى تَخْتَلَطُوا بِالنَّاسِ؛ مِنْ أَجْلِ أَنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ) متفق عليه.





## ﴿ باب ما جاء في النهي عن مخالفة إجماع العلماء ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا بُيِّنَ لَهُ الْهُدَىٰ

وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ ۖ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا

[سورة النساء: آية ١١٥].

٢. عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال:

«إِنَّ اللَّهَ لَا يَجْمَعُ أُمَّتِي - أَوْ قَالَ: أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

عَلَىٰ ضَلَالَةٍ وَيُدُّ اللَّهُ مَعَ الْجَمَاعَةِ». رواه الترمذي





## ﴿ باب من أسباب خلاف العلماء : اختلافهم في العلم والفهم ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٧٨﴾ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا ءَايَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾﴾ [سورة الأنبياء: آية ٧٩].

٢. وعن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ: «لَا يَصْلِيَنَّ أَحَدُ الْعَصْرِ إِلَّا فِي بَنِي قَرِيظَةَ. فَأَدْرِكْ بَعْضَهُمُ الْعَصْرَ فِي الطَّرِيقِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا نَصْلِي حَتَّى نَأْتِيهَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ نَصْلِي، لَمْ يَرِدْ مِنَّا ذَلِكَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ يَعْنَفْ وَاحِدًا مِنْهُمْ». رواه البخاري





## ﴿ باب ما جاء في موقف العالم المجتهد من خلاف العلماء ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن نَّزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ [سورة النساء: آية ٥٩].





## ﴿ باب ما جاء في موقف العالم مع المخالف ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوْمِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَن تَعْدِلُوا وَإِن تَلَوْا أَوْ تُعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ [سورة النساء: آية ١٣٥].
٢. وقال تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوْمِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [سورة المائدة: آية ٨].
٣. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّٰنِكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [سورة الأنعام: آية ١٥٢].





## ﴿ باب من جاء في غيبة العلماء وغيرهم ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾ [سورة الحجرات: آية ١٢].





## ﴿ باب ما جاء في موقف العامي من خلاف العلماء ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَسَلُوا أَهْلَ

الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [سورة الأنبياء: آية ٧].





## ﴿ باب ما جاء في ذم التعصب للعلماء ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴾

[سورة القصص: آية ٦٥].







## ﴿ باب ما جاء في أن العالم غير معصوم ﴾

١. عن عمرو بن العاص رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول: «إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران، وإذا

حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر». متفق عليه





## ﴿ باب ما جاء في جواز أخذ الأجرة على تعليم العلم الشرعي ﴾

١. عن عبدالله بن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: (إن أحق ما أخذتم عليه أجرًا كتاب الله) متفق عليه .
٢. وعن سهل بن سعد الساعدي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جاءته امرأة، فقالت: إني وهبت نفسي لك، فقامت قيامًا طويلًا، فقال رجل: يا رسول الله، زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة؟ فقال: ”هل عندك من شيء تصدقها؟“، فقال: ما عندي إلا إزاري هذا، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ”إزارك إن أعطيتها جلست ولا إزار لك، فالتمس شيئًا“، قال: ما أجد قال: ”فالتمس ولو خاتمًا من حديد“، فالتمس فلم يجد شيئًا، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ”هل معك شيء من القرآن“، قال: نعم، فقال رسول الله: ”زوجتكها بما معك من القرآن“ . رواه البخاري .





## ﴿ باب ما جاء في أن طلب العلم لا نهاية له ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾ [سورة

الحجر: آية ٩٩].





## ﴿ باب ما جاء في أن العلم من أعظم المغانم والحظوظ ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ فَادْكُرُوا فِي أذْكُرْكُمْ وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ ﴾ [سورة البقرة: آية ١٥١-١٥٢].

٢. وقال تعالى: ﴿ فِيمَا نَقُضِهِم مِّثْقَهُمْ لَعْنَهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهَا وَتَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ ۗ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۗ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَأَصْفَحْ ۗ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾ ﴾ [سورة المائدة: آية ١٣].

٣. وقال تعالى: ﴿ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ ۖ وَءَايَاتِنَا الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخُطَابِ ﴿٢٠﴾ ﴾ [سورة ص: آية ٢٠].





## ﴿ باب ما جاء في أن تعليم العلم من الإحسان ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ [سورة البقرة: آية ١٩٥].

٢. وقال تعالى: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكِبَاطِ وَالْغَيْظِ

وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ [سورة آل عمران: آية

١٣٤].

٣. وقال تعالى: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ

قَتْرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٦﴾ [سورة يونس: آية

٣٦].





## ﴿ باب ما جاء في أن تعليم العلم من القول الحسن ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾ [سورة البقرة: آية ٨٣].
٢. وقال تعالى: ﴿ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴾ [سورة الإسراء: آية ٥٣].
٣. وقال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ [سورة فصلت: آية ٣٣].





## ﴿ باب ما جاء في أن تعلم العلم وتعليمه من القول السديد ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾﴾

[سورة الأحزاب: آية ٧٠].





## ﴿ باب من العلم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ

وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [سورة آل عمران: آية

. [١٠٤]

٢. وقال تعالى: ﴿الَّذِينَ إِذَا مَكَتَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَعَاءَتُوا

الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عِقَابُ الْأُمُورِ

﴿٤١﴾ [سورة الحج: آية ٤١].







## ﴿ باب ما جاء في أن من أعظم ما يجازى به المرء الدعاء له ﴾

### بالعلم النافع

١. عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان في بيت ميمونة فوضعت له وضوءاً من الليل قال فقالت ميمونة: يا رسول الله وضع لك هذا عبد الله بن عباس فقال: **(اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل)**. رواه البخاري





﴿باب مما ينبغي على المعلم استعمال الإخلاص التام في تعليمه ،﴾

**وإن تنكر له الطالب أو لم يقم بحقه**

١. قال الله تعالى: ﴿وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ

رَبِّكَ فَأَنَسَهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ

سِنِينَ ﴿٤٢﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ

عِجَافٌ وَسَبْعُ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي

رُءْيَايَ إِن كُنْتُمْ لِلرُّءْيَىٰ تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾ قَالُوا أَضْغَثٌ أَحْلَمٌ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ

الْأَحْلَمِ بِعَلَمِينَ ﴿٤٤﴾ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ

بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ

يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ

إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ

فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا نَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ

يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ

يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِضُونَ ﴿٤٩﴾ [سورة يوسف: آية ٤٢-٤٩].





## ﴿ باب ما جاء في الحث على الإنفاق في تعليم العلوم النافعة ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ<sup>ط</sup> وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٦١﴾ [سورة البقرة: آية ٢٦١].





## ﴿ باب من العلم تعبير الرؤى ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ ۗ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ ۚ إِلَّا نَبَأَكُمَا بِتَأْوِيلِهِ ۗ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ [سورة يوسف: آية ٣٧].

٢. وقال تعالى: ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ الْأَفْتُونِ فِي رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾ قَالُوا أَضْغَثٌ أَحْلَمٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَمِ بِعَالِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾ [سورة يوسف: آية ٤٣-٤٦].





## ﴿ باب من مفاتيح العلم حسن السؤال ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجًا لَ نُوحِي إِلَيْهِمْ فَسْأَلُوا

أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْمُونَ ﴿٤٣﴾ [سورة النحل: آية ٤٣].





## ﴿ باب الإلحاح على الله بالدعاء ﴾

خاصة إذا أغلقت عليه المسألة أو صعب فهمها

١. قال الله تعالى: ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي

سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ [سورة القصص: آية ٢٢].





## ﴿ باب مما ينبغي على المعلم والمتعلم أن يسلك أقرب الطرق ﴾

### وأسهله إلى مقصوده

١. قال الله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِئُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَىٰ وَآتَىٰ الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

[سورة البقرة: آية ١٨٩].





## ﴿ باب ما جاء في أن العلم من الرزق ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ﴾ [سورة طه: آية ١٣١].







## ﴿ باب ما جاء في أن تعلم العلم وتعليمه من ذكر الله ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ فِي مَيُوتِ أذِنَ اللَّهُ أَنْ تَرْفَعَ وَيَذْكُرَ فِيهَا أَسْمَهُ، يُسَبِّحُ

لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴾ [سورة النور: آية ٣٦].





## ﴿ باب ما جاء في أن التعلم والتعليم من نصر دين الله ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَتَأَمَّنَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتِ طَائِفَةٌ ءَايَدَنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَىٰ عُدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١٤﴾﴾
- [سورة الصف: آية ١٤].





## ﴿ باب ما جاء في تعليم السيد لعبيده والولي لمن تحت ولايته ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَعِزَّزْنَكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ  
وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ  
مِّنَ الظَّهْرِ وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا  
عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ  
لَكُمْ الْآيَاتِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾ [سورة النور: آية ٥٨].





## ﴿ باب ما جاء في أن الإكثار من ذكر الله سبب لنيل العلوم ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فِرْجَآلًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾ [سورة البقرة: آية ٢٣٩].





## ﴿ باب ما جاء في ذم البخل بالعلم ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَاءِ أَنفُسِهِمْ أَنَّ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ﴾ [سورة آل عمران: آية ١٨٠].

٢. وقال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا﴾ [سورة النساء: آية ٣٧].

٣. وقال تعالى في وصف المنافقين: ﴿أَشْحَاةٌ عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ جَدَادٍ أَشْحَاةٌ عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾ [سورة الأحزاب: آية ١٩].





## ﴿ باب ما جاء في أن المعلم مأمور بحسن الخلق مع المتعلم ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى ﴿١﴾ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ﴿٢﴾ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى

﴿٣﴾ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى ﴿٤﴾ [سورة عبس: آية ١].

٢. وقال تعالى: ﴿ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ ﴾ [سورة الضحى: آية ١٠].





## ﴿ باب ما جاء في الشورى في المسائل العلمية ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿فِيمَا رَحِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظًا  
الْقَلْبِ لَأُنْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ  
فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾ [سورة آل عمران:  
آية ١٥٩].





## ﴿ باب ما جاء في سؤال العالم من هو أعلم منه ﴾

١. عن عبدالله بن حنين أن عبدالله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، والمسور بن مخرمة اختلفا بالأبواء؛ فقال ابن عباس: يغسل المحرم رأسه، وقال المسور: لا يغسل المحرم رأسه، قال: فأرسلني ابن عباس إلى أبي أيوب الأنصاري، فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب، فسلمت عليه فقال: من هذا؟ فقلت: أنا عبدالله بن حنين، أرسلني إليك ابن عباس يسألك: كيف كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يغسل رأسه وهو محرم؟ فوضع أبو أيوب يده على الثوب، فطأه حتى بدالي رأسه، ثم قال لإنسان يصب عليه الماء: اصب، فصب على رأسه، ثم حرك رأسه بيديه، ثم أقبل بهما وأدبر، ثم قال: هكذا رأيتُه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يفعل . متفق عليه







## ﴿ باب مما ينبغي على طالب العلم أن يكون مفتقراً إلى العلم ﴾

١. عن أبي بكرة نفيح بن الحارث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ ثلاثاً، يعني قالها ثلاث مرات، قلنا: بلى يا رسول الله، قال: الإشراف بالله، وعقوق الوالدين، وكان متكئاً فجلس، فقال: ألا وقول الزور وشهادة الزور، فما زال يكررها حتى قلنا: ليته سكت». متفق عليه





## ﴿ باب من وسيلة تثبيت العلم، العمل بالعلم ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ

﴿٢﴾ [سورة الصف: آية ٢].





## ﴿ باب من الحكمة في التعليم أن لا يلقي على المتعلم ﴾

### العلوم المتنوعة التي لا يتحملها ذهنه أو يضيع بعضها بعضاً

١. عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لما بعث معاذاً إلى اليمن قال: «إنك تأتي قومًا من أهل الكتاب، فليكن أول ما تدعوهم إليه شهادة أن لا إله إلا الله». - وفي رواية: «إلى أن يوحدوا الله. فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم. فإن هم أطاعوك لذلك فإياك وكرائم أموالهم. واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب» متفق عليه.

٢. وعن طلحة بن عبيد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: جاء رجل إلى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من أهل نجد، ثائر الرأس، يُسمع دويُّ صوتِه، ولا يفقه ما يقول، حتى دنا، فإذا هو يسأل عن الإسلام، فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (خمسُ صلواتٍ في اليوم والليلة)، فقال هل عليَّ غيرها؟ قال: (لا، إلا أن تطوَّع)، قال رسول الله



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (وصيام رمضان)، قال هل عليَّ غيره؟ قال: (لا،  
إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ)، قال: وذكر رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزكاة، قال  
هل عليَّ غيرها؟ قال: (لا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ)، قال: فأدبر الرجل  
وهو يقول: والله لا أزيد على هذا ولا أنقص، قال رسول الله  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ) . رواه البخاري





## ﴿ باب ما جاء في أن الله قد حمل أهل العلم تعليم الناس ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَآخِشُوا وَلَا تَشْتَرُوا بِعَآيَتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾ [سورة المائدة: آية ٤٤].





## ﴿ باب من أدب المتعلم أن لا يسأل عما أشكل عليه ﴾

قبل أن يفرغ المعلم من المسألة التي شرع فيها

١. قال الله تعالى: ﴿لَا تُحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ [سورة القيامة:

آية ١٦].





## ﴿ باب ما جاء في أن المتعلم هو الولد الحقيقي للمعلم الوارث له ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي

عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ﴿٥﴾ يَرْتِي وَيَرِثُ مِنْ آلٍ يَعْقُوبُ ۗ

وَأَجْعَلُهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿٦﴾﴾ [سورة مريم: آية ٦].





## ﴿ باب ما جاء في إثم وعقوبة علماء الضلال ﴾

١. قال الله تعالى: ﴿قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنَّةِ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعْنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا آدَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَبْنَاهُمْ لِأَوْلَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَعَاتِبْهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِنْ لَا نَعْلَمُونَ﴾ [سورة الأعراف: آية ٣٨].

٢. وعن عبد الله بن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال حدثني أبو سفيان من فيه إلى في ... إلى أن قال: ثم دعا بكتاب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقرأه، فإذا فيه: «بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم: سلام على من اتبع الهدى، أما بعد فإني أدعوك بدعوة الإسلام، أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين وإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين». رواه البخاري







## ﴿ باب مما ينبغي على المتعلم نحو معلمه ﴾

### أن يكثر له من الدعاء حاضراً وغائباً

١. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
«من صنع إليكم معروفا فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه  
فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه» رواه أبو داود والنسائي بسند  
صحيح.





## الفهرس

- ٣ ..... المقدمة
- ٤ ..... كتاب العلم
- ٤ ..... باب ما جاء في إخلاص النية في طلب العلم
- ٥ ..... باب ما جاء في أن أهل العلم هم أولى الناس بإتباع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظاهراً وباطناً
- ٦ ..... باب ما جاء في الصدق في طلب العلم
- ٧ ..... باب ما جاء في أن طلب العلم فريضة
- ٨ ..... باب ما جاء في الرحلة لطلب العلم، وتحمل المشقة في ذلك
- ٩ ..... باب ما جاء في ذم من أراد بطلبه العلم غير وجه الله عَزَّجَلَّ
- ١١ ..... باب ما جاء في أن أصل الإنسان الجهل
- ١٢ ..... باب ما جاء في أن سبب تكريم الله عَزَّجَلَّ لآدم عَلَيْهِ السَّلَامُ
- ١٢ ..... ورفعته هو العلم
- ١٣ ..... باب ما جاء في شرف العلم وفضل العلم والعلماء
- ١٦ ..... باب ما جاء في أن العلم بالتعلم
- ١٧ ..... باب ما جاء في فضل من عِلِمَ وَعَلِمَ
- ١٩ ..... باب ما جاء في الحث على طلب العلم
- ٢٠ ..... باب ما جاء في أن العلم قبل القول والعمل
- ٢١ ..... باب ما جاء في فضل الرسوخ في العلم
- ٢٢ ..... باب ما جاء في أن طلب العلم يعدل الجهاد في سبيل الله، بل هو نوع من الجهاد
- ٢٣ ..... باب ما جاء في العلم النافع



- ٢٤..... باب ما جاء في أن العلم يهدي إلى الإحسان الذي هو أعلى مراتب الدين
- ٢٥..... باب ما جاء في صبر الطالب على العالم والعلم والتعلم
- ٢٧..... باب ما جاء في فضل نشر العلم
- ٢٨..... باب ما جاء في أن الجاهل مأمور بسؤال أهل العلم
- ٢٩..... باب ما جاء في أن الفتوى أمرها عظيم، لا تؤخذ إلا من العلماء
- ٣٠..... باب ما يستحب للعالم إذا سئل: أي الناس أعلم؟ أن يكل العلم إلى الله عز وجل
- ٣١..... باب ما جاء في الفرق بين العالم والعابد
- ٣٢..... باب الحياء في العلم
- ٣٣..... باب من استحيا، فأمر غيره بالسؤال
- ٣٤..... باب من سئل عن مسألة، فعليه أن يكثر من الاستغفار
- ٣٥..... باب ما جاء في رد المشكلات والمشتبهات إلى العلماء
- ٣٦..... باب ما جاء في القول على الله بغير علم
- ٣٧..... باب ما جاء في عقوبة الكذب على الله ورسوله
- ٣٨..... باب ما جاء في كتم العلم
- ٣٩..... باب ما جاء في أن العلم يزيد بالعمل
- ٤٠..... باب ما جاء في ذم من علم ولم يعمل بعلمه
- ٤١..... باب ما جاء في فضل مجالس الذكر
- ٤٢..... باب ما جاء في أدب الجلوس في الدرس
- ٤٣..... باب ما جاء في الإقبال على حلق العلم
- ٤٤..... باب ما جاء في الجلوس حلقاً في مجالس الذكر والعلم
- ٤٥..... باب ما جاء في هيئة جلوس طالب العلم حال الطلب



- ٤٦..... باب ما جاء في آداب تلقي العلم
- ٤٧..... باب ما جاء في التأدب مع المعلم
- ٤٨..... باب ما جاء في تأديب العالم للمتعلم
- ٤٩..... باب ما جاء في تعلم الفاضل من المفضول
- ٥٠..... باب من تواضع الفاضل للتعلم ممن دونه
- ٥١..... باب ما جاء في أن العلم قد يخفى على الكبير ويعرفه الصغير
- ٥٢..... باب ما جاء في أن العلم بحر لا ساحل له
- ٥٣..... باب ما جاء في تبليغ العلم
- ٥٤..... باب ما جاء في أن العالم بتعليمه داعية إلى الله تعالى
- ٥٥..... باب ما جاء في فضل من دعا إلى هدى
- ٥٦..... باب ما جاء في أسباب تحصيل العلم
- ٥٧..... باب ما جاء في أسباب نسيان العلم
- ٥٨..... باب ما جاء في تعظيم العلماء وتوقيرهم
- ٥٩..... باب ما جاء في الإنصات للعلماء
- ٦٠..... باب ما جاء في مراجعة العالم فيما أشكل
- ٦١..... باب ما جاء في البدء بالأهم فالأهم في التعلم والتعليم
- ٦٣..... باب ما جاء في أن التوحيد أساس العلم
- ٦٤..... باب ما جاء في أن القرآن الكريم أصل العلوم
- ٦٥..... باب ما جاء في فضل تعلم القرآن وتعليمه
- ٦٦..... باب ما جاء في فضل تعلم السنة وتعليمها وحفظها
- ٦٧..... باب ما جاء في تعلم الفرائض وتعليمها



- ٦٨..... باب ما جاء في تعلم اللغة العربية
- ٦٩..... باب ما جاء في تعاهد المحفوظات من القرآن وغيره
- ٧٠..... باب ما جاء في فضل من جمع بين التعليم والتربية
- ٧١..... باب ما جاء في الحرص على تحصيل العلم
- ٧٢..... باب ما جاء في كتابة العلم
- ٧٣..... باب السمر في العلم
- ٧٤..... باب حفظ العلم
- ٧٥..... باب من خص بالعلم قوما دون قوم، كراهية أن لا يفهموا
- ٧٦..... باب ما جاء في رفع العلم، وظهور الجهل، وكيف يقبض العلم
- ٧٧..... باب حال العلم إذا كان عند الفساق والأراذل
- ٧٨..... باب ما جاء في فضل الفقه في الدين
- ٧٩..... باب ما جاء في الفهم في العلم
- ٨٠..... باب ما جاء في الاغتباط في العلم والحكمة
- ٨١..... باب ما جاء في مشاوره أهل العلم
- ٨٢..... باب ما جاء في إجابة المعلم للسائل أحيانا بأكثر مما سأل
- ٨٣..... باب ما جاء في طرح المعلم المسألة على طلابه ليختبر ما عندهم من العلم
- ٨٤..... باب ما جاء في شرف العلم حتى في غير الأدميين
- ٨٥..... باب ما جاء في الاستيلاء بمن يطلب العلم
- ٨٦..... باب ما جاء في رحمة المعلم بطلابه
- ٨٧..... باب ما جاء في ذم الحسد خاصة بين العلماء
- ٨٨..... باب ما جاء في أن العالم ينبغي له أن يهتم بعامة الناس لا بخاصة نفسه فقط



- ٩٩..... باب ما جاء في أن العلم لا ينال براحة الجسد.....
- ٩٠..... باب ما جاء في ثناء العالم على نفسه أو كتبه إذا كان في ذلك مصلحة وأمن على نفسه الرياء.....
- ٩١..... باب ما جاء في أدب الطالب وتلطفه مع شيخه.....
- ٩٢..... باب ما جاء في أن العلم قد يكون غريزياً وقد يكون مكتسباً.....
- ٩٣..... باب ما جاء في إضافة العلم وغيره من الفضائل إلى الله **عَزَّجَلَّ** أولاً.....
- ٩٤..... باب ما جاء في تأديب الطالب وتغليظ العبارة عليه من أجل إصلاحه.....
- ٩٥..... باب ما جاء في تثبت الطالب قبل استدراكه على معلمه.....
- ٩٦..... باب ما جاء في التثبث في النقل.....
- ٩٧..... باب ما جاء في أن الطالب قد يكون معلماً بسؤاله.....
- ٩٨..... باب ما جاء في الإمامة في الدين.....
- ٩٩..... باب ما جاء في هدايا العلم.....
- ١٠٠..... باب ما جاء في أن طلب العلم يسير على من يسره الله عليه.....
- ١٠١..... باب ما جاء في لزوم التاني في طلب العلم وترك العجلة.....
- ١٠٢..... باب ما جاء في ترك الشواغل عن تحصيل العلم.....
- ١٠٣..... باب ما جاء في آفة العلم.....
- ١٠٤..... باب ما جاء في رفع الصوت بالعلم.....
- ١٠٥..... باب ما جاء في استعداد الصبيان للحفظ والتعليم.....
- ١٠٦..... باب ما جاء في تعليم الأهل.....
- ١٠٧..... باب ما جاء في ذم المتعالم.....
- ١٠٨..... باب ما جاء في أن حق العالم كالوالد.....
- ١٠٨..... لا شراكهما في التربية والتوجيه.....



- ١٠٩..... باب ما جاء في تكرار العلم ❁
- ١١٠..... باب ما جاء في أفضل الطرق لطلب العلم هو التلقي عن العلماء ❁
- ١١١..... باب ما جاء في مصاحبة العلماء وملازمتهم ❁
- ١١٢..... باب ما جاء في أن الفائدة العلمية تؤخذ من أي أحد ❁
- ١١٣..... باب ما جاء في صفة العالم ❁
- ١١٤..... باب ما جاء في الحث على التعلم منذ الصغر ❁
- ١١٥..... باب ما جاء في البحث عن العالم المتقن للتعلم منه ❁
- ١١٦..... باب ما جاء في أن الإنسان كلما ازداد علماً ازداد شكراً لله تعالى ❁
- ١١٧..... باب ما جاء في أخذ الزكاة لمن يريد أن يتفرغ للعلم ❁
- ١١٨..... باب ما جاء في أن العلم نور يقذفه الله في قلب من يشاء من عباده ❁
- ١١٩..... باب مما يعين على الطلب مصاحبة أولي الهمم العالية ❁
- ١٢٠..... باب من أسباب علو الهممة في طلب العلم القراءة في سير الصالحين ❁
- ١٢١..... باب ما جاء في فرصة وجود العلماء، وذلك بسؤالهم ❁
- ١٢٢..... باب ما جاء في أن أهل العلم هم أهل خشية الله ❁
- ١٢٣..... باب ما جاء في أن أهل العلم هم أهل اليقين ❁
- ١٢٤..... باب ما جاء في أن أهل العلم هم أهل حفظ الدين ❁
- ١٢٥..... باب ما جاء في ترك المراء والجدال في العلم ❁
- ١٢٦..... باب ما جاء في أن العلم يرفع العبد المملوك حتى يجلس مجالس المملوك ❁
- ١٢٧..... باب ما جاء في أن العلم يحفظ صاحبه، والمال يحفظه صاحبه ❁
- ١٢٨..... باب ما جاء في المناقشات العلمية ❁
- ١٢٩..... باب ما جاء في المناظرات العلمية ❁



- ١٣٠..... باب ما جاء في إلقاء الألفاظ العلمية على الأصحاب
- ١٣١..... باب مما ينبغي عند البحث في المسائل أن يبحث أولاً عن المقصود
- ١٣٢..... باب ما جاء في التعليم بالفعل
- ١٣٤..... باب ما جاء في التعليم بالمقايسة
- ١٣٥..... باب من الطرق التعليمية ضرب الأمثال
- ١٣٦..... باب من الطرق التعليمية القصص
- ١٣٨..... باب من طرق التعليم ضبط المسائل بتعدادها
- ١٣٩..... باب من الطرق في التعليم ، طريقة السؤال والجواب
- ١٤٠..... باب من الطرق التعليمية ذكر ما ينحصر
- ١٤١..... باب من العلم قرن الحكم بعلته
- ١٤٢..... باب ما جاء في النهي عن مخالفة إجماع العلماء
- ١٤٣..... باب من أسباب خلاف العلماء : اختلافهم في العلم والفهم
- ١٤٤..... باب ما جاء في موقف العالم المجتهد من خلاف العلماء
- ١٤٥..... باب ما جاء في موقف العالم مع المخالف
- ١٤٦..... باب من جاء في غيبة العلماء وغيرهم
- ١٤٧..... باب ما جاء في موقف العامي من خلاف العلماء
- ١٤٨..... باب ما جاء في ذم التعصب للعلماء
- ١٤٩..... باب ما جاء في أن العالم غير معصوم
- ١٥٠..... باب ما جاء في جواز أخذ الأجرة على تعليم العلم الشرعي
- ١٥١..... باب ما جاء في أن طلب العلم لا نهاية له
- ١٥٢..... باب ما جاء في أن العلم من أعظم المغانم والحظوظ





- ١٥٣..... باب ما جاء في أن تعليم العلم من الإحسان
- ١٥٤..... باب ما جاء في أن تعليم العلم من القول الحسن
- ١٥٥..... باب ما جاء في أن تعلم العلم وتعليمه من القول السيد
- ١٥٦..... باب من العلم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
- ١٥٧..... باب ما جاء في أن من أعظم ما يجازى به المرء الدعاء له بالعلم النافع
- ١٥٨..... باب مما ينبغي على المعلم استعمال الإخلاص التام في تعليمه ، وإن تنكر له الطالب أو لم يقم بحقه
- ١٥٩..... باب ما جاء في الحث على الإنفاق في تعليم العلوم النافعة
- ١٦٠..... باب من العلم تعبير الرؤى
- ١٦١..... باب من مفاتيح العلم حسن السؤال
- ١٦٢..... باب الإلحاح على الله بالدعاء خاصة إذا أغلقت عليه المسألة أو صعب فهمها
- ١٦٣..... باب مما ينبغي على المعلم والمتعلم أن يسلك أقرب الطرق وأسهله إلى مقصوده
- ١٦٤..... باب ما جاء في أن العلم من الرزق
- ١٦٥..... باب ما جاء في أن تعلم العلم وتعليمه من ذكر الله
- ١٦٦..... باب ما جاء في أن التعلم والتعليم من نصردين الله
- ١٦٧..... باب ما جاء في تعليم السيد لعبيده والولي لمن تحت ولايته
- ١٦٨..... باب ما جاء في أن الإكثار من ذكر الله سبب لنيل العلوم
- ١٦٩..... باب ما جاء في ذم البخل بالعلم
- ١٧٠..... باب ما جاء في أن المعلم مأمور بحسن الخلق مع المتعلم
- ١٧١..... باب ما جاء في الشورى في المسائل العلمية
- ١٧٢..... باب ما جاء في سؤال العالم من هو أعلم منه



- ١٧٣..... باب مما ينبغي على طالب العلم أن يكون مفتقراً إلى العلم ❁
- ١٧٤..... باب من وسيلة تثبيت العلم، العمل بالعلم ❁
- باب من الحكمة في التعليم أن لا يلقي على المتعلم العلوم المتنوعة التي لا يتحملها ذهنه ❁
- ١٧٥..... أو يضيع بعضها بعضاً
- ١٧٧..... باب ما جاء في أن الله قد حمل أهل العلم تعليم الناس ❁
- باب من أدب المتعلم أن لا يسأل عما أشكل عليه قبل أن يفرغ المعلم من المسألة التي شرع ❁
- ١٧٨..... فيها
- ١٧٩..... باب ما جاء في أن المتعلم هو الولد الحقيقي للمعلم الوارث له ❁
- ١٨٠..... باب ما جاء في إثم وعقوبة علماء الضلال ❁
- ١٨١..... باب مما ينبغي على المتعلم نحو معلمه أن يكثر له من الدعاء حاضراً وغائباً ❁
- ١٨٢..... الفهرس ❁



التصميم الداخلي للكتاب

Tharwat Sultan

TharwatSultan@yahoo.com

للتواصل: 00201019530152